المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأثنين ٢٠٢٣/٢/٦

العدد ٢٦

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الخارجية الفلسطينية تشيد بمنظمة حقوقية إسرائيلية ٥
- "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي عاجل لرفع الحصار عن أريحا ٦
- النائب عطون: مخطط يستهدف القدس والأقصى ٦

شؤون مقدسية

- بكيرات: تحريض الاحتلال لن يفلح في إسكات الصوت المقدسي ٧

اعتداءات

- حكومة نتنياهو تعيد إحياء مخطط قلنديا الاستيطاني ٨
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الاقصى ٨
- الاحتلال يعتقل شابين من القدس ١٠
- بن غفير يخطط لتنفيذ عملية هدم خلال أيام لبناية سكنية يقطنها ١٠٠ فلسطيني في القدس ١٠

تقارير/ اعتداءات

- إسرائيل ترتكب ٣٥٣٢ انتهاكا في الضفة الغربية والقدس في كانون الثاني ١٠
- سلطات السجون تواصل عزل عشرات الأسرى بلا أغطية وملابس في البرد رغم الاتفاق على وقف التنكيل ١١

عنصرية

- بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـــ"إعدام على كرسي كهربائي" ١٣

تقارير

- حملـــة تحريض إسرائيلية واسعة ضد خطيب الأقصى ١٤

اصدارات

- مكتبة الاسرة تعيد طباعة "القدس مفتاح السلام" للمؤرخ الخالدي ١٦

آراء عربية

- خلافة الشريف الحسين بن علي وبيعة أهل فلسطين بالمسجد الأقصى ١٨
- التحرك الاردني والقضية الفلسطينية والتحديات الراهنة ٢٠

أخبار بالانجليزية

- **Sheikh Sabri: I'll continue to defend Aqsa despite incitement campaign** ٢١
- **Father Hanna condemns Israeli incitement against Sheikh Sabri** ٢١
- **Report: Israel commits 3,532 violations in West Bank, Jerusalem in January** ٢٢
- **Israel Prepares To Demolish Residential Building Housing 100 Palestinians In Occupied Jerusalem** ٢٢
- **Israeli Soldiers Abduct Three Young Men In Jerusalem And Ramallah** ٢٣
- **Radical settlers break into Al-Aqsa Mosque** ٢٣

شؤون سياسية

الخارجية الفلسطينية تشيد بمنظمة حقوقية إسرائيلية

تل أبيب: "الشرق الأوسط" – مع إعلان مجلس الكنائس العالمي تضامنه مع الشعب الفلسطيني ضد الظلم الذي يتعرض له، وخروج العديد من المنظمات والحركات الدولية ضد الممارسات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية، أشادت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية بهذه الجهود وطالبت مجلس الأمن بأن يتحمل هو الآخر مسؤولياته ويستخدم صلاحياته لوقف التصعيد الإسرائيلي قبل فوات الأوان.

واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية الحقوقية، تحمل إدانة واضحة للجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني. ورحبت بتقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش"، بشأن تلك الانتهاكات، واعتبارها ترتقي لمستوى جرائم ضد الإنسانية، خاصة جميع أشكال العقوبات الجماعية التي تندرج في إطار الفصل العنصري والاضطهاد.

كما رحبت بتقرير المنظمة الحقوقية الإسرائيلية "يش دين"، "التي تفضح عنصرية الاحتلال ومؤسساته في التغاضي عن جرائم المستوطنين، وتوفير الحماية القانونية لاعتداءاتهم الاستفزازية"، كما جاء في بيان الوزارة.

وأدانت الوزارة إجراءات الاحتلال أحادية الجانب غير القانونية ضد الفلسطينيين، وأرضهم، وممتلكاتهم، ومقدساتهم، التي كان آخرها عمليات الهدم الواسعة النطاق في القدس، ودوما قرب نابلس، وأريحا، وواد القلط، وكفر الديك، وكما هو حال مسافر يطا والأغوار التي تتعرض على مدار الساعة لانتهاكات جسيمة تهدف لإلغاء الوجود الفلسطيني فيها، وكذلك حملات الاستيلاء على الأراضي كما حصل في بلدتي حزما وجبع وغيرهما. وحذرت من خطورة التصعيد الإسرائيلي الراهن، معتبرة أن "حرب الاحتلال المفتوحة ضد شعبنا وقيادته ومؤسسات دولة فلسطين، تهدف لإضعاف الكل الفلسطيني، وضرب أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض".وكان السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي، القس جيري بيلاي، أكد تضامن المجلس مع الشعب الفلسطيني والوقوف بحزم مع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مشددا على أنه "سيرفع صوته دوما ضد أشكال الظلم، بغض النظر عن الجهة التي تمارسه أو المكان الذي يحدث فيه".وجاء كلام القس جيري بيلاي خلال استقباله، الخميس، في مقر المجلس بمدينة جنيف السويسرية، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في سويسرا السفير إبراهيم خريشي، و"سكرتير ثاني" دعاء نوفل من البعثة، بحضور المديرة التنفيذية لبرنامج مجلس الكنائس العالمي لمنطقة الشرق الأوسط كارلا خيويان، ومدير الشؤون الدولية في المجلس بيتر بروف، ومديرة الاتصالات في المجلس ماريان إيجدرستن.

وقال بيلاي: "وجهة نظرنا تنطلق من أساس الشهادة المسيحية، فنحن منظمة قائمة على الإيمان، وإيماننا يدعونا للعمل من أجل العدالة والسلام والدفاع عن الحقوق في العالم".

واستنكر بيلاي اعتداء مستوطن على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية، مؤكدا إدانة المجلس لكل الأعمال العدائية التي تتجاهل الرموز الدينية. وأضاف: "بغض النظر عن توجهاتنا ومعتقداتنا، يتوجب علينا احترام المعتقدات والرموز الدينية المقدسة لدى الآخرين".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٤ صفحة ٥

***

"الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي عاجل لرفع الحصار عن أريحا

رام الله – وفا – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، الحصار الظالم الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة أريحا لليوم الثامن على التوالي.

واعتبرت الخارجية في بيان صحفي الأحد، حصار أريحا شكلا من أشكال العقوبات الجماعية على عموم المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل الذين يمضون ساعات طويلة على حواجز الاحتلال أثناء تنقلهم أو سفرهم أو عودتهم إلى الوطن، ليس فقط في أريحا ومحافظتها وإنما في الضفة الغربية المحتلة، خاصة أن مدينة أريحا هي بوابة فلسطين ويتنقل منها وإليها عموم المواطنين من جميع محافظات الوطن، بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، وكذلك يؤدي هذا الحصار إلى ضرب اقتصاديات المواطنين الفلسطينيين ويضع العراقيل أمام متابعة المواطنين لأعمالهم ومشاريعهم الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها. وأشارت إلى انها تتابع هذا الحصار مع الجهات الدولية المختصة كافة باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الموقعة.

وطالبت الخارجية بتدخل دولي وأميركي عاجل لرفع هذا الحصار الظالم عن مدينة أريحا من خلال الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقفه فورا.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٢/٥

***

النائب عطون: مخطط يستهدف القدس والأقصى

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – حذر النائب المقدسي أحمد عطون، من مخطط خطير يهدد المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة خلال الفترة المقبلة، تزامناً مع الحملة التحريضية التي يشنها الاحتلال ضد الرموز المقدسية وأبرزهم خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وقال النائب عطون في تصريح صحفي إن "الحملة التحريضية ضد الشيخ عكرمة صبري عدوان على الرموز المقدسية"، معتبراً أن الاحتلال يحاول بهذه الأساليب بعث رسائل للمقدسيين والمسلمين

والعرب، أن هناك شيء خطير جداً قادم على مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى على وجه الخصوص.

وأشار إلى أن الاحتلال مقبل على تنفيذ هذا المخطط الخطير، وبدأ خطواته بمحاولة إسكات جميع الأصوات المنددة بممارساته العدوانية، والتي قد تعطل تمرير مخططاته لفرض وقائع جديدة بالقدس المحتلة.

ودعا عطون إلى الضغط على الاحتلال لوقف عدوانه في القدس، واستهدافه للوجود الفلسطيني والرموز المقدسية، مضيفاً أنه "يجب أن تقول الأمتين الإسلامية والعربية كلمتها لوقف تغول الاحتلال على مقدساتنا".

وانطلقت دعوات مقدسية، للحشد والرباط في باحات المسجد الأقصى غداً الاثنين، لمواجهة الاقتحامات التي دعت لها جماعات استيطانية في ذكرى ما يسمى "عيد الشكر".

وشددت الدعوات على ضرورة الدفاع عن مقدسات المسلمين، والرباط في المسجد الأقصى المبارك، للتصدي لاقتحامات المستوطنين المقررة غداً.

وتجددت دعوات المستوطنين لاقتحام الأقصى في عيدهم اليهودي، إلى جانب إدخال الأدوات الخاصة بالصلوات والطقوس التلمودية إلى المنطقة الشرقية من المسجد، لفرض وقائع جديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٥

***

شؤون مقدسية

بكيرات: تحريض الاحتلال لن يفلح في إسكات الصوت المقدسي

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – قال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث، ناجح بكيرات: إن محاولات الاحتلال الإسرائيلي وتحريضه على الشخصيات المقدسية لن يفلح في إسكات الصوت المقدسي.

ويرى "بكيرات"، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الاحتلال يحرّض على الشخصيات المقدسية في محاولة لإبعاد أبناء الشعب الفلسطيني عنهم، ولفرض وقائع جديدة في القدس دون فضح ممارساته.وأشار إلى أن حكومة الاحتلال الفاشية تسعى لتغيير الواقع في مدينة القدس وتهجير المقدسيين.

وبدأت وسائل إعلام عبرية، صباح السبت ٢٠٢٣/٢/٤، حملة تحريض جديدة ضد الشيخ عكرمة صبري.ونشرت صحيفة معاريف في صفحتها الأولى تقريراً يستهدف خطيب الأقصى، ويدعو لاعتقاله في سجون الاحتلال....

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٢/٥

***

اعتداءات

حكومة نتنياهو تعيد إحياء مخطط قلنديا الاستيطاني

وطن :عادت حكومة الاحتلال إلى طرح مخطط قلنديا الاستيطاني في أرض "مطار قلنديا" في شمال القدس المحتلة. ويجري أعضاء كنيست من جميع أحزاب الائتلاف اليميني المتطرف جولة في المنطقة اليوم، الأحد، تمهيدا لدفع مخطط إقامة مستوطنة كبيرة.وسيعقد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، اجتماعا حول هذا المخطط في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مصدر في حزب الليكود قوله إنه "يعتزمون دفع المخطط بكل قوة". واقترح أعضاء كنيست إطلاق تسمية "تلة السبعة" على المستوطنة في إشارة إلى عدد القتلى في عملية إطلاق النار في مستوطنة "تافيه يعقوب" القريبة.ويذكر أن منطقة هذا المخطط الاستيطاني تقع بين ضاحية الرام ومخيم شعفاط في شمال القدس المحتلة. وأجرت حكومات الاحتلال المتعاقبة مداولات حول هذا المخطط الاستيطاني منذ عشر سنوات، لكنه لم يخرج إلى حيز التنفيذ إثر خطوط دولية، خاصة من جانب الولايات المتحدة.

وجمدت حكومة الاحتلال المخطط خلال ولاية الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما. إلا أن إجراءات تنفيذ المخطط استؤنفت خلال ولاية الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب. وفي العام ٢٠٠٠، قررت بلدية الاحتلال في القدس التوصية أمام لجنة التخطيط الإقليمية بدفع مخطط استيطاني جديد، في مساحة ١٢٦٥ دونما ويشمل بناء ٩ آلاف وحدة سكنية إضافة إلى مبان تجارية ومصانع.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر العام ٢٠١١، أبلغت حكومةُ الاحتلال، برئاسة نفتالي بينيت، الإدارةَ الأميركيّةَ بأنها لن تصادق على التوسّع الاستيطاني في "عطاروت"، الذي صادق عليه قسم التخطيط والبناء في بلدية القدس.وطالبت إدارة بايدن حكومة نتنياهو بعدم تنفيذ خطوات أحادية في الضفة الغربية والقدس من شأنها منع تنفيذ حل الدولتين. "عرب ٤٨"

وطن ٢٠٢٣/٢/٦

***

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الاقصى

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ببيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية من ساحات الحرم وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، بالإضافة إلى إبعاد العشرات عنه.

وجدد المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الواسع في القدس والمسجد الأقصى، لإفشال كل مخططات الاحتلال و»جماعات الهيكل» المزعوم.

من ناحية ثانية أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قرارا بمصادرة ٤٥ دونما من أراضي المواطنين في بلدة دير استيا، شمال غرب مدينة سلفيت، شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد مجلس بلدي دير استيا أن قوات الاحتلال سلمت إخطارا بمصادرة ٤٥ دونما تعود ملكيتها لعائلة فلسطينية، وتقع في منطقة جبل الذيب، المحاذية لمستوطنة «عمنوئيل» المقامة على أراضي الفلسطينيين هناك.

وأشارت إلى أنه في عام ١٩٨٣ جرى تسليمالعائلة قرارا بمصادرة أرضها، حيث رفعت قضية لدى محاكم الاحتلال التي أبلغتها بأن قرار المصادرة لا يشمل أرضها وأن الأمر بقي كذلك حتى عام ٢٠١٩، حيث باشر مستوطنون عمليات تجريف اعترض الأهالي عليها، وصدر قرار لصالح الأهالي بوقف عمليات التجريف الاستيطاني، ليتم مجددا إصدار إخطار بمصادرة أرضهم.

الى ذلك تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصار مدينة أريحا، لليوم التاسع على التوالي، وتقوم بتقييد حركة مركبات الفلسطينيين، والتدقيق في هويات ركابها، في الوقت الذي اعتقلت فيه قوات الاحتلال ١٧ فلسطينيا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وأوضح شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر جنوبي المدينة فجر أمس السبت، ما أدى إلى إصابة ١٣ فلسطينيا بجروح، وصفت حالة ٢ منهم بالخطيرة، فيما اعتقلت آخرين.

ومنذ ٢٩ كانون الثاني الماضي، أغلق جيش الاحتلال شارع القدس المؤدي إلى مدخل أريحا الجنوبي أمام الفلسطينيين، كما أغلق المدخل الشمالي واحتجز عشرات المركبات لساعات عند مداخل المدينة.

جاء ذلك بعد عملية إطلاق نار استهدفت مطعمًا على مفرق «ألموغ» جنوب أريحا، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات في المكان.

ووفقا لوسائل إعلام إسرائيلية، فقد وصل منفذ العملية إلى المطعم وأطلق رصاصة واحدة بسبب خلل في السلاح، ثم انسحب من المكان، وما زال جيش الاحتلال يلاحقه.

إلى ذلك، قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت، اليوم، وسط إطلاق كثيف للنيران، مناطق متفرقة في مدن بيت لحم والخليل ورام الله والبيرة ونابلس وأريحا وجنين واعتقلت ١٧ فلسطينيا بزعم أنهم مطلوبون. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦/ص١٦

***

الاحتلال يعتقل شابين من القدس

القدس – وفا – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/٢/٥، شابين من القدس المحتلة، لم تعرف هويتهما بعد.

وفي السياق ذاته، حكمت محكمة الاحتلال بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية بقيمة ٦ الآلف شيقل على الشاب زين سلامة من بلدة عناتا شمال القدس، وهو معتقل منذ ٢٥ كانون ثاني الماضي. كذلك، أفرجت قوات الاحتلال عن المواطنة المقدسية دعاء السلايمة وفرضت عليها الحبس المنزلي حتى الثلاثاء المقبل، بعد اعتقالها أمس والاعتداء عليها عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، وفق ما ذكرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٢/٥

***

بن غفير يخطط لتنفيذ عملية هدم خلال أيام لبناية سكنية يقطنها ١٠٠ فلسطيني في القدس

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم – يخطط ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، إلى تنفيذ عملية هدم بناية سكنية شرقي القدس المحتلة بحجة البناء بشكل غير قانوني.

وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإنه من البناية الكبيرة يقطن فيها نحو ١٠٠ فلسطيني، وقد تأخر تنفيذ قرار هدمها منذ سنوات لأسباب مختلفة.وبينت أنه من المتوقع أن يداهم أكثر من ٥٠٠ شرطي إسرائيلي، الثلاثاء، أو الأربعاء، المقبلين، في عملية تتوقع أن تستمر ٢٤ ساعة، وباستخدام أدوات ثقيلة، مشيرةً إلى أن هذا الهدم هو الأكبر منذ سنوات، وسيشارك في تأمينه قوات كبيرة من مناطق مختلفة بالقدس.وحذر مسؤولون أمنيون إسرائيليون، من أن هذه العملية قد تؤدي إلى تصعيد الأوضاع خاصة في القدس.وقال بن غفير: "سيادة القانون يجب أن تطبق، هذه هي سياستي".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٢/٥

***

تقارير/ اعتداءات

إسرائيل ترتكب ٣٥٣٢ انتهاكا في الضفة الغربية والقدس في كانون الثاني

كشف مركز المعلومات الوطني الفلسطيني أن مستوطني الاحتلال الإسرائيلي وقواته ارتكبوا ٣٥٣٢ انتهاكا ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين في كانون الثاني/يناير. وكشف مركز المعلومات في تقرير له أن شهر كانون الثاني/يناير كان الشهر الأكثر دموية في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ٢٠١٥، مشيرا إلى مقتل ٣٥ فلسطينيا، بينهم ثمانية أطفال وامرأة تبلغ من العمر ٦١ عاما، وقتل ٢٠ منهم في جنين وحدها. كما أشار التقرير إلى أن مستوطني الاحتلال الإسرائيلي وقواته أصابوا ٣٤٢ فلسطينيا.

وبحسب مركز المعلومات، ارتكب مستوطنو الاحتلال ١٧ نشاطا استيطانيا، شملت سرقة الأراضي وتجريف المزارع وتعبيد الطرق الاستيطانية الجديدة والموافقة على وحدات استيطانية جديدة، بالإضافة إلى ٣١٩ اعتداء على المستوطنات. في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال والمستوطنون ٢٩٠ منشأة تجارية وزراعية وصادرت ٤٠ منشأة أخرى. ووثق مركز المعلومات أيضا هدم إسرائيل ل ٤٠ منزلا فلسطينيا وأصدر ١٥٤ إخطارا بالهدم.

ووثق التقرير ٢٩ اعتداء على الأماكن المقدسة، وإغلاق طرق في ٣٨ منطقة، و٥١١ حاجزا عسكريا إسرائيليا مؤقتا ودائما في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٢/٤

***

سلطات السجون تواصل عزل عشرات الأسرى بلا أغطية وملابس في البرد رغم الاتفاق على وقف التنكيل

غزة – "القدس العربي": برغم الإعلان عن موافقة سلطات الاحتلال على وقف الهجمة العنيفة التي تشنها ضد الأسرى الفلسطينيين، إلا أن إدارة "سجن النقب" لا تزال تواصل التنكيل بعشرات الأسرى، من خلال عزلهم جماعيا.

وذكر نادي الأسير أن إدارة "سجن النقب الصحراوي"، تواصل عمليات التّنكيل بحق ٦٨ أسيرًا يقبعون في قسم (٦)، وتفرض بحقّهم عملية عزل جماعيّ، وتجردهم من احتياجاتهم الأساسية، بما فيها الأغطية والملابس.

وتؤثر عملية العزل على هؤلاء الأسرى، الذين يحرمون من الأغطية والملابس في ظل تدني درجات الحرارة في هذه الفترة، خاصة في منطقة النقب الصحراوية.

ولا يتوفر حاليا للأسرى سوى عدد قليل من البطانيات لا تقيهم من البرد القارس.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحافي، أنه منذ تعرض الـ٦٠ أسيرا لعملية قمع في الـ٢٨ من يناير المنصرم وحتى اليوم، لم يتمكنوا من الاستحمام، كما تحرمهم إدارة المعتقل من الخروج إلى ساحة السّجن (الفورة)، وتتعمد كذلك القوات الخاصة الإسرائيلية اقتحام القسم الذي يتواجدون فيه بشكل متكرر.

وأكد أن إدارة هذا السجن تتعمد إحضار الطعام غير مطهي جيدًا، فيما تحضر كميات قليلة من الخبز، علما بأن عددا من الأسرى هم من كبار السن والمرضى.

وأشار إلى أنّه ورغم الجهود المستمرة منذ أيام من أجل إنهاء عزلهم ومعاناتهم، إلا أن الإدارة تواصل سياسة التّنكيل بحقّهم، ولا تستجيب لمطالب الأسرى.

وحمل النادي إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن مصيرهم، وطالب الجهات المختصة وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالتدخل العاجل من أجل إنهاء معاناتهم.

والجدير ذكره أن الأسرى الـ٦٨ تعرضوا لعملية قمع قبل أسبوع، وجرى نقلتهم من قسم (٨) إلى قسم (٦)، بعد الاعتداء عليهم والتّنكيل بهم، وتزامن ذلك مع عمليات قمع تعرض لها الأسرى في عدة أقسام، في سجون (عوفر، مجدو، الدامون).

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن الأسرى في سجون الاحتلال يصرون على مواجهة كافة الإجراءات التعسفية التي اتخذت بحقهم مؤخرا، ما سيدفعهم إلى تنفيذ إجراءاتهم النضالية والتمرد وصولا لإضراب مفتوح عن الطعام، إضافة لحل التنظيمات أمام إدارة السجون.

وأشار إلى أن الأخطر من الإجراءات التي اتخذتها إدارة سجون الاحتلال مؤخرا بحق الأسرى هي سلسلة التهديدات والتصريحات غير المسبوقة التي يطلقها الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، ضدهم.

وكانت قيادة الحركة الأسيرة، أعلنت الجمعة انتهاء الأزمة القائمة مع الاحتلال، ووقف الخطوات الاحتجاجية في كافة السجون الإسرائيلية عقب التوصل إلى تفاهمات مع إدارة سجون الاحتلال، تشمل عودة الحياة في السجون إلى ما كانت عليه خاصة عند الأسيرات في "سجن الدامون" وأسرى "سجن النقب"، ورفع العقوبات عن الأسرى.

وجاء ذلك بعدما رفعت قيادة الأسرى حالة الاستنفار، بعد الهجوم الخطير الذي شنته قوات الاحتلال ضد الأسيرات في "سجن الدامون"، والذي تخلله الاعتداء عليهن بالضرب ورشهن بالغاز، وعزل عدد منهن، وما سبقه من هجمات خطيرة ضد الأسرى في عدة سجون، وقد قررت وقتها لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة، إغلاق الأقسام في كافة السجون كخطوة أولية للرد على عدوان إدارة السجون.

وجاءت الهجمات الأخيرة ضد الأسرى والأسيرات، في إطار تطبيق سلطات الاحتلال خطة وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير، الذي قرر فرض العقوبات على الأسرى، من خلال تشديد ظروف اعتقال الأسرى، ووقف توزيعهم داخل السجون بناء على الانتماء السياسي، وإلغاء ممثل الأسرى، كما قرر منع الأسرى من طهي طعامهم بأنفسهم، أو شرائه من "الكانتين" في السجن، علاوة على قراره بإجراء عمليات تنقلات واسعة للأسرى، وسحب مقتنياتهم.

وبسبب حالة الغضب وتهديد الأسرى بالإضراب، كشف النقاب في إسرائيل، عن تحذيرات مسؤولون أمنيون، من خطورة تطبيق خطة بن غفير، خاصة بعد تحذيرات فصائل المقاومة بالتدخل وعدم ترك الأسرى يخوضون المعركة بمفردهم.

ووفق تقارير عبرية، فإن توصية أمنية دعت للامتناع عن أي تشديد على الأسرى في هذه المرحلة الأمنية العصيبة وتأجيل ذلك إلى ما بعد شهر رمضان القريب والأعياد اليهودية.

كما أوصى الأمن الإسرائيلي بمناقشة أي تشديدات على الأسرى في جلسات المجلس الوزراء المصغر، والاستماع خلاله إلى مواقف أجهزة الأمن، فيما يتعلق بمسألة حساسة إلى هذه الدرجة، لها انعكاسات على الأمن في الأراضي الفلسطينية.

وفي هذا السياق، قال القيادي في لجان المقاومة الشعبية، علي الششنية، إن "القمع والتنكيل بالأسيرات والأسرى في السجون الصهيونية جريمة ضد الإنسانية يرتكبها مجرمي الحرب في الحكومة الصهيونية الفاشية وتجاوز لكل الحدود لا يمكن السكوت عليه".

وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يقبل أبدا بـ"الاعتداءات الإجرامية" ضد الأسرى، وقال "لن تمر هذه الجرائم دون رد من أحرارنا ومقاومينا في كل مكان من أرضنا الفلسطينية المحتلة"، مشددا على أن قضية الأسرى على سلم أولويات كافة الفصائل وأذرعها العسكرية.

ودعا للاتفاق على استراتيجية وطنية موحدة لـ"نصرة الأسرى ومساندتهم في معركتهم في مواجهة مصلحة السجون الفاشية".

وفي سياق الحديث عن معاناة الأسرى وأسرهم في الخارج، داهمت الشرطة الإسرائيلية، منزل الأسير وليد دقة، في مدينة باقة الغربية داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وعبثت بمحتوياته بطريقة استفزازية.

وتخلل عملية الاقتحام، منع شرطة الاحتلال زوجته سناء سلامة، من تصوير اقتحام المنزل وتفتيشه، وحاولت الاستيلاء على هاتفها.

كما تخلل العملية الاستيلاء على بعض الممتلكات والصور للأسير وليد دقة التي وضعت داخل منزل العائلة.

والأسير وليد دقة (٦٠ عاما) معتقل منذ العام ١٩٨٦ ومحكوم بالسجن المؤبد، الذي حدد لاحقا بـ٣٧ عاما، وأضافت محكمة إسرائيلية على حكمه لاحقا عامين آخرين، وخلال العام ١٩٩٩ ارتبط بزوجته سناء سلامة، وخلال العام ٢٠٢٠ رزقا بطفلة أسمياها "ميلاد"، عبر تهريب نطفة مهربة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٢/٦ صفحة ٦

***

عنصرية

بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـ"إعدام على كرسي كهربائي"

توعّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، منفذي العمليات من الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، بـ»الإعدام على كرسي كهربائي»، وذلك في تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع لكتلة حزبه («عوتسما يهوديت») البرلمانية، ونقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية.

قال بن غفير إنه «قريبا سنطبق قانون عقوبة الإعدام. على الكرسي الكهربائي بحق من يذبحون المدنيين منا، بحسب ما أوردت القناتان الإسرائيليتان ١٢ و١٣، وذلك خلال حديثه لأعضاء الكنيست من الكتلة البرلمانية عن حزبه، في اجتماع لهم

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي العام («كان ١١»)، عن بن غفير قوله خلال الاجتماع ذاته، إنه «سنهدم البيوت وسننتقل من حي إلى آخر» في إشارة إلى عزمه إصدار أوامر لجهاز الشرطة بتضييق الخناق على الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وأضاف أنه «طالبت بفرض حظر تجول في الحي الذي يكون مصدرا للخطر، والذهاب من باب إلى باب وجمع السلاح. كما أمرت بمسح شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على أي شخص يحمل سلاحا واعتقاله.«

ويدفع بن غفير باتجاه تبني الكنيست لقانون يفرض عقوبة الإعدام على معتقلين فلسطينيين متهمين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

كما طالب بن غفير بفرض حظر للتجول في شعفاط وفي بلدة الطور المقدسية، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، كما طالب بإصدار أوامر لأجهزة أمن الاحتلال باقتحام جميع منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة، «منزلا تلو الآخر» للتحقق من عدم وجود «أسلحة غير قانونية.«

ونقلت القناة ١٣ عن مسؤول رفيع شارك في اجتماع الكابينيت، قوله إن «إيتمار بن غفير لا يفهم أنه في مناقشة للكابينيت وليس في لجنة في الكنيست»، ولفتت إلى أن المسؤولين الأمنيين اعتبروا أن مقترحات بن غفير «متطرفة» ومن شأنها توسيع دائرة التصعيد وتؤدي إلى زيادة العمليات الفلسطينية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦/ص١٥

***

تقارير

حملـــة تحريض إسرائيلية واسعة ضد خطيب الأقصى

وبين الشيخ صبري أن حملة التحريض ضده متوقعة، وهي امتداد لحملات منظمة تهدف لإبعادنا عن قضية الأقصى، متهما الإعلام الصهيوني بالكذب والتحريض على الشعب الفلسطيني، مشددًا أن هذا لن يضرنا، ولن يوقف دفاعنا عن الأقصى والحفاظ عليه.

وخضع الشيخ عكرمة صبري لأكثر من عشرات المرات خلال العام الماضي للاستجواب والاستدعاء والتحقيق لعدد من المرات، والإبعاد عن المسجد الأقصى ومحيطه عدة أشهر، كما صدر حكم بحقه بعدم السفر خارج البلاد، ومنعه من التواصل مع شخصيات فلسطينية في فلسطين ٤٨، الأمر الذي يؤكد أن فضيلة الشيخ صبري تستهدفه يد الاحتلال الإسرائيلي لغايات منعه من حماية والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، ليكمل هذه السياسية بشن حملة إعلامية ضده، تحريضية عدائية.

وأكدت الهيئة الإسلامية العليا في القدس أن «تحريض منظمات وإعلام الاحتلال الإسرائيلي على فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري هو مساس بالمرجعية الدينية في فلسطين، مضيفة : «ونحذر بشدة من أي خطر يتعرض له، وتتحمل السلطات المحتلة تبعات هذا التحريض.«

وحذّر طاقم الدفاع عن الشيخ عكرمة صبري من حملات التحريض على سماحة الشيخ عكرمة صبري، معتبرين هذه الحملات أمرا خطيرا، يهدف لشرعنة ملاحقة الشيخ صبري من قبل أجهزة الاحتلال، واستهداف حياة فضيلة الشيخ.

وأكد طاقم المحاميين أنهم ينظرون لأصوات المتطرفين اليهود وخاصة الشخصيات المتنفذة التي تحرض على سماحة الشيخ عكرمة صبري في كل مناسبة، بعين القلق الشديد الى تبعات هذا التحريض على سلامة سماحة الشيخ وخاصة ان هذا التحريض المنفلت صدر عن شخصيات مؤثرة رسمية وإعلامية، وهذا التحريض من شأنه أن يستهدف بالأساس سلامة الشيخ لأن هذا التحريض يقع على مسامع المتطرفين اليهود الذين تسممت عقولهم بهذا التحريض ويمكن أن يحولوه الى عمل فعلي لاستهدافه.

وقال طاقم الدفاع عن صبري : لقد رصدنا تبعات هذا التحريض المنفلت على منصات التواصل الاجتماعي للمجموعات والأفراد اليهودية المتطرفة والتي أظهرت بشكل واضح خطورة هذا التحريض المنفلت، حيث ظهر لنا من خلال ذلك دعوات المتطرفين الى استهداف الشيخ بشكل مباشر وهذا يزيدنا قلقاً على حياة وسلامة الشيخ عكرمة صبري، مشددين على أن الهدف من هذا التحريض هو محاولة بائسة لإسكات صوت الشيخ عكرمة وكتم صوته المدافع عن المقدسات وخاصة القدس والمسجد الاقصى والثوابت الدينية والوطنية.

وحمّل المحامون الحكومة الاسرائيلية والأجهزة الأمنية الاسرائيلية المسؤولية عن اي مكروه قد يتعرض له الشيخ صبري، معتبرين ملاحقته من طرف الاجهزة الشرطية والمخابراتية والقضائية الاسرائيلية هو توظيف للقانون من أجل شرعنة الملاحقة السياسية والفكرية والدينية للشيخ عكرمة.

ووجه طاقم المحامين نداء الى العالم العربي والاسلامي، بضرورة التحرك لحماية الشيخ عكرمة من هذا التحريض والملاحقة الرسمية التي تستهدف سماحة الشيخ.

المطران عطا الله حنّا

وتضمنت إحدى المواضيع التي استهدفت وحرّضت على الشيخ عكرمة صبري صورا له مع رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنّا، حيث نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، في صدر صفحتها الأولى مؤخرا تقريراً تحت عنوان «محرضو القدس» مرفقاً بصورة للشيخ عكرمة صبري، واتهمته بأنه إحد آلات التحريض الكبرى ضد اليهود، وقالت إن الدولة لا زالت تسمح لشخص كهذا بالتجول حرا. وتضمن التقرير التحريضي

صفحتين كاملتين تتوسطهما صورة للشيخ عكرمة صبري، وإلى جانبيه الشيخ رائد صلاح والمطران عطا الله حنا.

وبحسب المطران عطا الله فإن التحريض وحملاته المتكررة لن تؤثر على الشخصيات الوطنية المقدسية، والاحتلال مخطئ إن ظن أن هذه الشخصيات يمكن أن تخاف أو تتراجع، مبينا أن هذه الحملة ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، معربا عن رفضه لهذه الحملة الصهيونية على الشيخ عكرمة صبري والشخصيات الوطنية المقدسية الإسلامية والمسيحية، وما هذه الحملات إلاّ مؤشر على حجم الكراهية والاستهداف والحقد تجاه كل فلسطيني مسلم أو مسيحي يدافع عن القدس والمقدسات.

وشدد المطران حنّا على أن هناك قاعدة ثابتة، وهي أن من حقنا بل من واجبنا أن ندافع عن القدس ومقدساتها وهويتها وتاريخها وتراثها وعراقتها والوجود الفلسطيني الإسلامي والمسيحي.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦/ص١

***

اصدارات

مكتبة الاسرة تعيد طباعة "القدس مفتاح السلام" للمؤرخ الخالدي

عزيزة علي – عمان – ضمن مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة الأردنية، التي تصدرها وزارة الثقافة، أعادت الوزارة طباعة كتاب "القدس مفتاح السلام"، للأكاديمي والمؤرخ الفلسطيني البروفيسور وليد الخالدي، الكتاب صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

كتب تقديما للكتاب المستشار العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، محمود سويد، يوضح فيه أن هذا الكتاب الذي يضم مجموعة دراسات عن القدس، والتي قام بتأليفها د. وليد الخالدي وهو كبير المؤرخين الفلسطينيين والمفكر المقدسي الاستراتيجي الذي أمضى عمره في العمل والبحث في مجال القصية الفلسطينية "والقلب منها القدس الشريف"، وإسرائيل والصهيونية، حيث ألم بأدق التفاصيل، ونقب في آلاف الوثائق والمخطوطات، وحاجج كبار المؤرخين الصهيونيين والإسرائيليين ودحض ادعاءاتهم بالحجة العلمية والوثيقة التاريخية الدامغة.

ويقول سويد: "إن هذا الكتاب جاء في الوقت الذي تعود فيه القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام العربي والعالمي، بعد أن طغى عليها تسونامي مدمرا، ضرب المنطقة العربية وقلب أوضاعها رأسا على عقب، فتحولت القضية الفلسطينية إلى تفصيل منسي في خريطة تمتد على مساحة عشرات الآلاف من الكيلومترات المليئة بالموت والخراب وبؤس التهجير".

ويتابع سويد حديثه حول القضية الفلسطينية في هذا التقديم قائلا: "إن الشعب الفلسطيني حمى بنضاله المتنوع قضيته الوطنية، إلى أن استعادت زخمها وموقعها المحق والطبيعي، باعتبار أن الشعب الفلسطيني هو الشعب الوحيد في عالم القرن الحادي والعشرين الذي ما يزال يرزح تحت نيران الاستعمار الاستيطاني، أكثر أنواع الاستيطان ظلما وقهرا ونهبا، فقد أعاد المرشح، الصاخب والمثير

للجدل، "دونالد ترامب"، القضية الفلسطينية، وخصوصا قضية "القدس"، إلى واجهة الأحداث، عندما تعهد بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، إذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة، فاستعاد بذلك الصخب الذي أثاره إقدام السلطات الأميركية، على التعاقد مع إسرائيل لاستئجار أراض في القدس الغربية لبناء مبنى السفارة عليها، وتكرمت إسرائيل على واشنطن فجعلت مبلغ الإيجار السنوي "دولارا واحدا لا غير".

يتابع سويد، حمل هذا التحدي الذي أطلقته إدارة أميركية سابقة، المفكر والمؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي على تشكيل فريق عمل من الباحثين نقبوا في السجلات والوثائق الأممية والأميركية والإنجليزية والفلسطينية والإسرائيلية، وبحثوا عن ورثة الملاك الأصليين، في أكثر من قارة، وصدر هذا الجهد في دراسة إضافية موثقة تثبت أن الأرض المتعاقد عليها لبناء السفارة هي أرض يملك لاجئون فلسطينيون "٧٠%"، من مساحتها، وتملك الأوقاف الإسلامية ثلث هذه المساحة".

يواصل سويد: حرص الخالدي على أن يتم تسليم الوثيقة باليد من جانب محام أميركي من أصل فلسطيني إلى وزير الخارجية حينذاك الجنرال "كولن باول"، في مكتبة في واشنطن، كما تم توزيع الوثيقة على نطاق واسع شمل أعضاء في الكونغرس ومسؤولين أميركيين آخرين".

ويقول سويد: "وما زاد الطين بلة، أن المرشح "ترامب"، الذي صار في مطلع العام ٢٠١٧، رئيسا للولايات المتحدة، اختار معظم أعضاء إدارته الجديدة من أشد أنصار اليمين الإسرائيلي الحاكم، وتطرفا وتعصبا، ومنهم الممثلة الدائمة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة "نيكي هيلر"، التي اشتهرت بآرائها الحادة والنافرة في مجلس الأمن الدولي، وأكدت في مؤتمر "لجنة الشؤون العامة الأميركية – الإسرائيلية (أيباك)"، في واشنطن رفض القرار "٢٣٣٤"، الصادر عن مجلس الأمن، بفضل امتناع ممثل إدارة الرئيس أوباما – في آخر أيام ولايته – من التصويت، وبلغ بها الإسفاف حد التصريح أمام "١٨,٠٠٠"، من حضور مؤتمر "أيباك"، قائلة: "أنا أنتعل حذاء بكعب عال، ليس من أجل الموضة، ولكن لركل أي شخص أراه يوجه انتقادا خاطئا إلى إسرائيل".

أما الثاني "فريدمان"، فهو معروف بأنه ليكودي أكثر من ليكود إسرائيل وصهيوني متطرف، فهو يؤيد نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهو من أشد مؤيدي الاستيطان في الضفة من دون أي ضوابط.

ويري سويد أنه في هذا المناخ الشديد الخطورة، كان لابد من اللجوء إلى أحد أهم مؤرخي الصراع العربي – الإسرائيلي، على الصعيد الفلسطيني – العربي فحسب، بل على الصعيد العالمي، لوضع قضية القدس وعربتها في سياقها الحقيقي بعد أن أمعن القادة الإسرائيليون وألحوا في تلقين العالم أن "القدس الموحدة عاصمة إسرائيل الأبدية"، مطيحين بكل الوقائع الدامغة في تاريخ القدس وحياتها وآثارها وحضارتها، على اعتبار أن الضعف العربي والفلسطيني أبدى، يتيح لهم استباحة

الماضي والحاضر والمستقبل وتسريع الخطى نحو هدف واحد وحيد هو "ابتلاع فلسطين كلها، وليذهب كل من عداهم إلى الجحيم".

ويقول سويد: "إن الخالدي أعد هذه الدراسات في مناسبات عديدة وخلال سنوات مديدة، بدءا بالعام ١٩٦٧، عندما كان مستشارا للوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية عدنان الباجه جي إلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمة المتحدة ١٩٦٧، أي بعد حرب حزيران ١٩٦٧، مباشرة، وقد طلب منه الوزير الباجه جي أن يلقي شخصيا خطابا يرد فيه على ممثل إسرائيل وزير خارجيتها آنذاك "أبا إيبن"، ويفند الخالدي ادعاءاته أمام الجمعية العامة، وانتهاء بخطابه بـــ "بالإنجليزية"، وفي قاعة مجلس الوصاية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ٢٠٠٩، حيث أنهى الخالدي محاضرته تلك بعرض تصور لحل سلمي توافقي للقدس بشطريها الغربي والشرقي".

ويبين سويد أن الخالدي في هاتين المناسبتين أعد أبحاثا تناول فيها تاريخ القدس، وحاجج المؤرخين الإسرائيليين فيما أطلقوا من ادعاءات في هذا المجال، ولا يعيب هذه الدراسات ما سيلاحظ القارئ من تكرار في بعضها، ذلك أن قسما كبيرا منها قدم في مناسبات علمية في عواصم عربية وأجنبية، وباللغتين العربية والإنجليزية، ونشرت في هذا الكتاب بنصوصها الكاملة من دون أي تدخل من التحرير.

الغد ٢٠٢٣/٢/٦ ص١٠

***

آراء عربية

خلافة الشريف الحسين بن علي وبيعة أهل فلسطين بالمسجد الأقصى

محمد يونس العبادي

مع البيعة بالخلافة للشريف الحسين بن علي في عمّان، في أذار عام ١٩٢٤م، ظهرت بوادر وحدةٍ بين الحواضر العربية والإسلامية، مؤسسةً لحالةٍ فريدةٍ في تاريخنا المعاصر.

فالبيعة للشريف الحسين بن علي، هي واحدة من سيرته (طيب الله ثراه) والتي تروي جانباً من جهاده، وسعيه لوحدة العرب والمسلمين، وهي بيعة مرتبطة بتاريخنا الأردني المعاصر، ذلك أنّ مراسمها، والمخاطبات بشأنها جرت في عمّان، على مدار فترة إقامة الشريف الحسين بن علي، والتي بلغت شهرين ويومين، منذ ١٨ كانون الثاني إلى ٢٠ أذار سنة ١٩٢٤م.

ومن بين أبرز وثائق هذه البيعة، المنشور الذي أذاعه الشريف الحسين بن علي، في ٣١ أذار، من ذات العام، وأهميته أنه أوضح وجهة نظره، ووثق وبيّن أسباب قبوله بهذه البيعة، وسياقاتها.

إذ يقول (طيب الله ثراه): «إن إقدام حكومة انقرة بإلغاء الخلافة.. جعل أولي الرأي والحل والعقد من علماء الدين المبين في الحرمين الشريفين، والمسجد الأقصى وما جاورهما من البلدان والأمصار، يفاجئوننا ويلزموننا، ببيعتهم بالإمام الكبرى، والخلافة العظمى، عوضاً عن إقامة شعائر

الدين، وصيام الشرع المبين، أبسطه لعدم جواز بقاء المسلمين أكثر من ثلاثة أيام بلا إمام كما يفهم صراحة من توصية الفاروق الأكرم رضي الله عنه لأهل الشورى.«

ويذكر الشريف الحسين، أنه «لما كانت المملكة الهاشمية والقطعة المباركة الحجازية مهد الإسلام ومحل ظهوره ومطالع نوره وكانت مصونة بعنايته تعالى من كل شائبة في حالتيها السابقة والحاضرة ولا سيما العمل فيها بأحكام كتاب الله وسنّة رسوله بجميع خصوصياته وعمومياته وانطباق حكم البيعة المشروعة من المبايع والمبايع له انطباقاً لا يتصور حصوله في أي مملكة أخرى في الوقت الحاضر كان حقاً علينا إجابة ذلك الطلب الديني المشروع، بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى واستمداد روحانية نبيه صلى الله عليه وسلم.«

ومما يعبر عن الخُلق الهاشمي الكريم، في هذه البيعة، قول الشريف الحسين، في ذات المنشور: » وإنه لما كانت العائلة العثمانية ممن سبقت لها خدمات لا تنكر ومفاخر لا تستحقر للإسلام والمسلمين، ولما كان الحكم الأخير عليهم مما تتفتت له الأكباد وتنفطر منه المهج، رأينا من واجب أخوّة الإسلام أن نهيء لها ما يساعدها بما يقوم بأودها ويدفع عنها الغائلة في أمر معاشها.«

هذه البيعة بالخلاقة، وهي آخر عهد أمتنا بالخلافة جاءت بعد قرار المجلس الوطني الكبير في أنقرة إلغاء الخلافة من تركيا وخلع الخليفة عبد المجيد، في الثالث من أذار ١٩٢٤م.

فما إنّ ذاع هذا الخبر حتى اتجهت أنظار العالم الإسلامي إلى الملك الحسين بن علي ملك الحجاز، ومعظم برقيات ووفود البيعة بالخلافة، أقروا له (طيب الله ثراه) هذا الحق، كونه قرب الناس إلى الخلافة بحق تحدّره من الدوحة النبوية الشريفة وكونه سليل النبي القرشي.

ومن أهم مراسم البيعة بالخلافة، هي بيعة فلسطين، حيث اجتمع وجهاؤها، ورجال الدين فيها، في القدس، وعقدوا جلسة في قاعة المجلس الإسلامي الأعلى صباح يوم الاثنين في ١٠ آذار سنة ١٩٣٤م.

إذ تروي الوثائق، أن جلسات عقدت «برئاسة الحاج أمين الحسيني وحضور علماء المسلمين وأشرافهم وقضاتهم وأهل الحلّ والعقد ومندوبي جهات فلسطين، وقد تعيّن السيد شكري التاجي كاتباً لتسجيل المقررات وتباحثوا ملياً في الأمر الجلل الذي أتوا لأجله.«

وأصدروا صك البيعة بالخلافة للشريف الحسين بن علي، وجرت هذه البيعة بالمسجد الأقصى، وكتبت على نسختين، مع قلمين، سلمت إحداها للشريف الحسين بن علي في الشونة، ونصها: «نحن مفتي وقضاة وأشراف وفود البلاد الفلسطينية، أهل الحل والعقد بايعنا صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الحسين بن علي بن عون الهاشمي بالخلافة الإسلامية على أن يكون الأمر شورى، كما أمر الله تعالى وعلى أن لا يجري ما يخالف المصلحة العامة للمسلمين وأن لا يكون البت في أمر البلاد الفلسطينية وفي شكل حكومتها ورأيها إلّا برأي أهلها.«

وفي ١١ آذار سنة ١٩٢٤م ذهبت الوفود الفلسطينية سلمت النسخة للشريف الحسين، في الشونة، وأجاب بيعتهم بالقول: «إنني أقبل البيعة على كتاب الله وسنة رسوله وأعاهد الله وأعاهدكم بأن الخلافة لم تزدني في خدمة الإسلام عامة والقضية العربية خاصة شيئاً لم أكن عليه قبلها فإني ما زلت ولا أزال شديد التمسك حتى آخر رمق من حياتي بالمبادىء التي قامت عليها النهضة العربية.«

ومن أهم ملامح هذه البيعة بالخلافة، بأنها جرت بالحرمين الشريفين مراسمها، وخطت وثائقها، ففي المسجد الأقصـــى خطت وثيقة البيعة بالخلافة، وفي الحرمين الشريفين، جرت أيضا، وخطت وثائق ومراسم البيعة.هي بعض وثائق من تاريخنا تروي محطاتٍ وسيرٍ هامة، لتاريخنا الأردني، وأدوار ملوك بني هاشم.

الرأي ٢٠٢٣/٢/٦/ص١٦

***

التحرك الاردني والقضية الفلسطينية والتحديات الراهنة

سري القدوة

تحتل القضية الفلسطينية مكانتها المهمة من خلال الدور الكبير الذي تلعبه الاردن والاهتمام الخاص من قبل جلالة الملك عبد الثاني واعتباره فلسطين والقدس خط احمر لا يمكن تجاوزه وان القضية الفلسطينية هي على راس اهتمام الاردن والعمل السياسي والدبلوماسي لتجسد في مضمونها وقائع المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وهذا يعكس أهمية التحرك من قبل المجتمع الدولي وضرورة المطالبة بالوفاء بالتزاماته تجاه لوضع حد للاحتلال وتحقيق العدالة والانتصار للقانون الدولي

ما جسدته زيارة الملك عبد الله الثاني الى الولايات المتحدة الامريكية وما حملته من نتائج ورسائل مهمة تركزت على بحث العلاقات الثنائية وسبل توطيدها، وأبرز قضايا الإقليم والعالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطورات الا؟وضاع في الا؟راضي الفلسطينية في ظل مواصلة العدوان الاسرائيلي الظالم على الشعب الفلسطيني وما يشهده العالم من متغيرات سياسية وانعكاسها على القضية الفلسطينية وأهمية قيام المجتمع الدولي بإطلاق عملية السلام ودعم قيام الدولة الفلسطينية في اطار القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة والسعى الدؤوب الى انهاء الاحتلال ووقف ممارسات الاستيطان وسياسة التهويد القائمة في القدس التي تستهدف تهويد المسجد الاقصى المبارك وضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية خاصة في القدس والتي تعيق فرص تحقيق السلام الشامل الدائم في المنطقة وخاصة في ظل استمرار التوتر الامر الذي يتطلب تدخل المجتمع الدولي بكافة مؤسساته لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وفقا للالتزامات بموجب القانون الدولي

وشكلت زيارة الملك عبدالله الثاني لواشنطن بشكلها ومضمونها ونتائجها واهتمام الصحافة العالمية والعربية والأوروبية بالتغطية الواسعة والشاملة وتحليل مضمونها كونها جاءت في وقت

سياسي حرج ومتشعب وشائك وخاصة في ظل تصاعد عدوان حكومة التطرف الاسرائيلية واستهداف القدس والمقدسات الاسلامية لتشكل حدثا تاريخيا مهما وللزيارة أهمية كبيرة من حيث دلالاتها وتوقيتها في ظل تصاعد الاحداث بالمنطقة وما يترتب على ذلك من التزامات تجاه تفعيل وإيجاد افق سياسي للعودة للعملية السياسية المجمدة منذ سنوات وخاصة في ظل العدوان الاسرائيلي ضد القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية وكون الاردن هو صاحب الوصايا الهاشمية على القدس بوضعها التاريخي

وإمام تلك التحديات تعمل الاردن من اجل توحيد الجهود على المستوى العربي والمنطلقات والثوابت الاساسية تجاه القدس ووضعها السياسي وتفعيل جهودها المستمرة للحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها بموجب الوصاية الهاشمية عليها ورفض القرارات الاستفزازية التي اتخذتها حكومة الاحتلال وخاصة بما يتعلق بالسماح للمستوطنين وتركهم يقتحمون ويستبحون ساحات المسجد الأقصى المبارك وانتهاك الكنائس

الاردن تحتل مكانتها على المستوى العربي والدولي من خلال تحرك جلالة الملك عبد الله الثاني واهتمامه بالقضية الفلسطينية وتفعيل العمل العربي الموحد والمشترك مما يعزز الدور الاردني وإرسال رسائل لجميع الاطراف لا يمكن تجاوزها للعمل من اجل تحقيق التقدم والاستقرار والسعي الي رسم سياسية استراتيجية تكون مبنية على اسس التعاون المشترك بين جميع دول المنطقة وإنهاء الصراع على اساس حل الدولتين وممارسة الضغط الكافي على حكومة الاحتلال الاسرائيلي لاحترام التزاماتها وفي مقدمتها انهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وكل اشكال تهويد القدس والحفاظ على المكانة التاريخية للمسجد الاقصى المبارك والسعى لتوفير الدعم المطلوب لقيام الدولة الفلسطينية وأنه بات من الضروري منع أعمال العنف وعدم ترك الاحتلال يمارس عدوانه وسياسته العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٢/٦/ص١٣

***

أخبار بالانجليزية

Sheikh Sabri: I'll continue to defend Aqsa despite incitement campaign

Sheikh Ekrima Sabri, head of the Higher Islamic Council in Occupied Jerusalem, has affirmed his determination to continue defending the Aqsa Mosque despite the Israeli incitement campaign against him.In press remarks on Sunday, Sheikh Sabri stressed that the Israeli occupation's arrogance and the threats made by extremist settlers against him would never weaken his position on the Aqsa Mosque."The incitement campaign against us was expected. It is part of systematic measures aimed at banishing us from the Aqsa Mosque," the Jerusalemite official said.The Hebrew media, including Haaretz newspaper, launched on Saturday a new incitement campaign against Sheikh Sabri, calling for arresting and jailing him.

For its part, the Higher Islamic Council in Occupied Jerusalem held the Israeli occupation authority fully responsible for any harm coming to Sheikh Sabri, calling him one of Palestine's prominent religious leaders.

The Palestinian Information Center 5-2-2023

***

Father Hanna condemns Israeli incitement against Sheikh Sabri

Father Atallah Hanna, Archbishop of the Palestinian Orthodox Church in Occupied Jerusalem, has strongly denounced the Israeli incitement campaign against Jerusalemite national and religious figures, calling it a "reflection of the size of hatred and grudge against every Muslim and Christian Palestinian defending Jerusalem and its holy sites."In press remarks to the Palestinian Information Center (PIC) on Saturday, Father Hanna said that the Israeli occupation regime is mistaken if it thinks that the Jerusalemite figures can be intimidated by its incitement and persecution campaigns."This campaign is not the first one and will not be the last. It will only increase our steadfastness, fortitude and our adherence to the Palestinian constants," Father Hanna stressed."There is no force on this earth that can neutralize the national Jerusalemite personages and prevent them from exercising their right to defend Jerusalem and its Islamic and Christian holy sites," the Archbishop said."It is our right and duty to defend Jerusalem, its holy sites, its identity, its history, its heritage, its uniqueness and the Islamic and Christian Palestinian presence in the city."

The Christian cleric also expressed his solidarity with Sheikh Ekrima Sabri, head of the Higher Islamic Council in Occupied Jerusalem, and all the Jerusalemite religious and national figures who are exposed to Israeli incitement and persecution.The Israeli newspaper Maariv recently published a report inciting against Sheikh Sabri. The report included a picture of the Sheikh along with Father Hanna and Sheikh Ra'ed Salah, head of the Islamic Movement in 1948 occupied Palestine (Israel).

The Palestinian Information Center 5-2-2023

***

Report: Israel commits 3,532 violations in West Bank, Jerusalem in January

Israeli occupation settlers and forces have committed 3,532 violations against Palestinians in the occupied West Bank and Jerusalem in January, the Palestine National Information Centre revealed.The Information Centre disclosed in a report that January was the bloodiest month in the occupied West Bank since 2015, citing the Israeli killings of 35 Palestinians, including eight children and a 61-year-old woman – with 20 killed in Jenin alone.

In addition, the report also pointed out that the Israeli occupation settlers and forces wounded 342 Palestinians.According to the Information Centre, the occupation settlers committed 17 settlement activities, including stealing land, razing farms, paving new settlement roads and approving new settlement units, in addition to 319 aggressions.Meanwhile, the occupation forces and settlers demolished 290 commercial and agricultural facilities and confiscated 40 others.The Information Centre also documented the Israeli demolition of 40 Palestinian homes and issued 154 demolition notices.It documented 29 aggressions on holy sites, road closures in 38 areas and 511 temporary and permanent Israeli military checkpoints across the occupied West Bank and Jerusalem.

International Middle East Media Center 4-2-2023

***

Israel Prepares To Demolish Residential Building Housing 100 Palestinians In Occupied Jerusalem

Israeli sources said that the Israeli police and the "City Council" in the occupied capital, Jerusalem, are preparing to demolish a residential building housing more than 100 Palestinians, including children, in Silwan town, south of Al-Aqsa Mosque.The sources said the building would likely be demolished on Tuesday or Wednesday, adding the destruction could take up to

24 hours.The four-story building houses twelve families of at least 100 Palestinians, who will be rendered homeless.More than 500 police officers and soldiers will demolish the property and encircle the entire area after receiving the green light from the fanatic, right-wing "National Security Minister, Itamar Ben-Gvir of the extremist, anti-Palestinian, "Jewish Power Party."
Israeli sources quoted the Jerusalem Municipality claiming that it "routinely demolishes houses under the provision of the law."Israel delayed the demolition of the property for several years due to international pressure, but despite attempts by various world leaders, Ben-Gvir said he would demolish the building to "enforce the law."Israel is anticipating a serious deterioration in the security situation in the occupied West Bank, including Jerusalem, and even the probability of another war on Gaza, after Palestinian armed resistance groups retaliate to the demolition and displacement.Ben-Gvir, who as a teenager stole the Cadillac emblem from the car of the then-Prime Minister, Yitzhak Rabin, just weeks before the latter was assassinated, also had many run-ins with the Israeli police and legal system, including when he was convicted of racism and incitement, interfering with a police officer while performing his duty, support for the Kach terrorist organization, founded by fanatic Meir Kahane, and was even barred from military service in the Israeli occupation army after the military of his own country deemed him too dangerous to draft when he was only 18.
Israel's illegal home demolition policy is internationally prohibited; according to Article 33 of the Fourth Geneva Convention, "No protected person may be punished for an offense he or she has not personally committed. Collective penalties and, likewise, all measures of intimidation or terrorism are prohibited. Pillage is prohibited. Reprisals against protected persons and their property are prohibited."While Israel continues to build and expand its illegal colonies, Palestinian communities and towns in occupied Jerusalem and various areas in the occupied West Bank continue to be denied the right to build homes and property under various allegations meant to prevent the expansion of Palestinian towns and neighborhoods.Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention, and various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies." It also prohibits the "individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory."

International Middle East Media Center 6-2-2023

***

Israeli Soldiers Abduct Three Young Men In Jerusalem And Ramallah

On Sunday, Israeli soldiers abducted three young men in Jerusalem and Ramallah in the occupied West Bank.Media sources said the soldiers abducted two young people whose names remained unknown after stopping him at a military roadblock in east Jerusalem and taking them to an unknown destination.The sources added that undercover soldiers infiltrated Beit Rima town, northwest of the central West Bank city of Ramallah, and kidnapped a young man, Bilal Barghouthi, 21, from a coffeeshop.Over the past several weeks, the army tried to abduct the young man several times by invading and ransacking his family's home and abducting his father, brother, and some of his cousins to pressure him into surrendering.In related news, an Israeli court sentenced a political prisoner, Zein Salama, from Anata town, north of Jerusalem, to three months in prison and a 6000 Shekels fine. Zein was abducted on December 25, 2022.Also, the army released Dua' Salayma one day after the soldiers assaulted and abducted her at the Qalandia Terminal, north of occupied Jerusalem, and imposed a three-day house arrest order.

International Middle East Media Center 5-2-2023

***

Radical settlers break into Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremist settlers early Sunday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.

A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate in groups under the heavy protection of Israeli police.

"The settlers toured the mosque's yards and provocatively performed Talmudic rituals amid a state of anger inside the compound," it added.

In addition, Israeli authorities continued to impose restrictions on the entry of Muslim worshippers to the mosque and seized their ID cards.

Jordan News Agency 5+2-2023

***

ينعى

عبد الله توفيق كنعان

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

وأسرة اللجنة

علماً من أعلام الأردن وفلسطين المخلصين

المرحوم باذن الله

الأب قسطنطين قرمش

راعي كاتيدرائية سيدة البشارة في عمان

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا

ونتقدم الى اهله وذويه والى الرعية الكرام ببالغ التعازي وصادق المواساة، وندعو الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون